٢٩/ بحورُ الشوق

أُسافِرُ عَبرَ الأُفقِ

عَبرَ الحُزنِ أحياناً

وأسطُرُ فَوْقَ نهرِ الحُبِّ

...خُطواتٍ

وقَدَمَانَا..

تَوَحَدَتا...

فقد صارَت

إلى الأحْبَابِ

عُنواناً

تآلَفَتَا

هُنا كَانَتْ

خُطَانَا

تَسطُرُ لِقانا

بِأسمَى مِن مَعانِي العُمْر

نقَشْنَاها

وقدْ كَانَ

وذُبنا في بُحُورِ الشوقِ

حتى فَاضَ

شَطَّانا

وصارَ الحُبُّ أُمنيةً

لها الأحلامُ تشْتَاق

وعِشتُ العُمرَ

باديةً

بلا زرعٍ

وأورَاق

وَرُمتُ الحُبَّ

في سَنَةٍ

ولَمَ أعْثُرعلى حُبِّي

وكنتُ الأمْسَ...

في طَرَبٍ...

وقد فاضَت

بِيَ الأشْواق...